

كانت ظاهرة الضحك في الكوميديا وغيرها - منذ
قرون طويلة - محل اهتمام الأدباء ، والفلاسفة .
وعلماء النفس •

ولأن التراث الكوميدي الغربي الذي تحت أيدي
دارسي الدراما في العصر الحديث ، هو نتاج عصور
مختلفة ، وبيئات اجتماعية متباينة . وأمزجة أدبية
متنوعة ، فقد بذلت محاولات لتصنيفه ونعديد ألوانه
ومسياته ، وإن كان يعيش كله في بيت عائلي واحد .
شعاره الاضحاك وأهم هذه التصنيفات : الكوميديا
الراقية - وكوميديا الأمزجة - والكوميديا الدامعة -
والسلوكية - والرومانسية - والشخصية -
والموسيقية - والهابطة - وكوميديا المواقف - ثم
الهزلية (أو الفارس) ، وهي موضوع المقالة الحالية •

ولقد درجت الأقلام العربية على استخدام كلمة
« فارس - Farce » ، في معرض الحديث عن
هذا النوع الأدنى من المسرحية الكوميدية • وبالرغم
من محاولات المهتمين بالعلوم الدرامية ، لترجمة هذا